

الخبر:

أوردت وكالة سونا للأنباء خبراً بتاريخ 2021/08/12م أن رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان والوفد المرافق له زار خلال زيارته إلى تركيا ضريح مصطفى كمال مؤسس الجمهورية التركية. وأقيمت لرئيس مجلس السيادة والوفد المرافق له مراسم رسمية بحضور عدد من المسؤولين الأتراك طاف خلالها على أجزاء الضريح الأربعة وعلى رأسها قبة الشرف (موقع المقبرة). هذا الضريح عبارة عن نصب تذكاري ضخم يحمل اسم "انيتكابير"، ويضم قبر مصطفى كمال.

التعليق:

مثل هذا الفعل ليس بغريب في حق البرهان رئيس مجلس السيادة الذي جلس مع عدو الله وأرذل خلقه نتنياهو مجرم الحرب بكل ذلة وصغار طائعا لتعليمات سيده أمريكا، وحتى نعرف من هو مصطفى كمال نستعرض بعض جرائمه، فهو من يهود الدونمة، وهم جماعة من اليهود أظهروا الإسلام وأبطنوا الكفر للكيد بالمسلمين، سكنوا منطقة الغرب من آسيا الصغرى، وأسهموا في تفويض الدولة العثمانية وإلغاء الخلافة عن طريق انقلاب جماعة الاتحاد والترقي. ومن أبرز الأعمال الإجرامية التي قام بها اليهودي مصطفى كمال:

- إلغاء نظام الخلافة وفصل الدين عن الدولة.
- إلغاء الحروف العربية واستخدام الحروف اللاتينية بدلاً منها في كتابة اللغة التركية عام 1928م.
- إغلاق مدارس تعليم اللغة العربية حتى تصعب قراءة القرآن الكريم وقطع العلاقة مع الجذور الإسلامية للشعب التركي.
- إلغاء الشريعة الإسلامية من المؤسسة التشريعية وإلغاء وزارة الأوقاف والمحاكم الشرعية.
- تقديم قوانين أوروبية والعمل بالدستور المدني السويسري والقانون الجنائي الإيطالي والقانون التجاري الألماني.
- إغلاق الكثير من المساجد وتحويل مسجد آيا صوفيا الشهير الذي كان في الأصل كنيسة إلى متحف.
- تحديد عدد المساجد ولم يسمح بغير مسجد واحد في كل دائرة من الأرض يبلغ محيطها 500 متر.
- إلغاء التقويم الهجري واستخدام التقويم الغربي بدلاً منه في عام 1925م.
- حذف بند أن تركيا دولة إسلامية من دستور 1928م.
- إهمال التعليم الديني ثم إغلاق كلية الشريعة في جامعة إسطنبول في عام 1933م.
- إلغاء حجاب المرأة وأمرها بالسفور وإلغاء قوامة الرجل كما أمر الإسلام.

هذا هو التاريخ الحالك السواد للهالك مصطفى كمال الذي لا يعظمه إلا العملاء المأجورون من حكام المسلمين وغيرهم وشرذمة من العلمانيين في هذا الزمن. وليعلم مؤيدو ذلك العميل المتأسلم بأن الخلافة التي هدمها مصطفى كمال تنفيذا لأوامر أسياده الإنجليز عائدة وليست أي خلافة بل هي بإذن الله خلافة راشدة على منهاج النبوة، والواجب على الأمة العمل لها بأقصى طاقة فنزيل إثم القعود من أعناقنا ويرضى عنا المولى عز وجل.

روى الإمام أحمد عن النعمان بن البشير رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «تَكُونُ النَّبُوءَةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَىٰ مِنْهَاجِ النَّبُوءَةِ، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا أَوْ جَبْرِيًّا، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَىٰ مِنْهَاجِ النَّبُوءَةِ، ثُمَّ سَكَتَ». نعم خلافة تملأ الأرض عدلا بعد أن ملئت جوراً.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الخالق عبدون علي

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان